ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاضر نصرهم واني ابرأ الى الله
والى رسوله من ولاية يهود وآوي الى الله ورسوله فقال عبد الله
ابن ابي اني رجل اخاف الدوائر ولا ابرأ من ولاية يهود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحباب ما بخلت به من ولاية
يهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه قال قد قبلت
فانزل الله تعالى فيهما يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله فترى الذين في قلوبهم مرض يعني
عبد الله بن ابي يسارعون فيهم في ولايتهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة الآية واخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير عن عطية بن سعد
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية اخرج
الواحدي عن ابي صالح قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر
من قومه قد امنوا فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس
لنا مجلس ولا متحدث وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله
وصدقناه رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا ينا كو
ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فنظر سائلا فقال هل
اعطاك احد شيئا قال نعم خاتم من ذهب قال من اعطاكه قال ذلك
القائم واومأ بيده الى علي رضي الله عنه فقال على اي حال اعطاك
قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وفي رواية
ان عبد الله لما شكا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يلقى من اليهود نزلت
هذه الاية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا قال الكلبي
وان آخر الاية في علي بن ابي طالب لانه اعطى خاتمه سائلا
وهو راكع في الصلاة واخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجاهيل
عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن ابي طالب سائل
وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل فنزلت انما وليكم
الله ورسوله الاية وله شاهد قال عبد الرزاق حدثنا عبد الله
ابن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله
الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب وروى ابن مردويه من
وجه آخر عن ابن عباس مثله واخرج ابن جرير عن مجاهد وابن
ابي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله فهذه شواهد يقوي بعضها
بعضا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
الاية روى ابو الشيخ بن حبان عن ابن عباس قال كان رفاعة
ابن زيد بن التابوه وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام
ونافقا وكان رجل من المسلمين يوادهما فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم الى قوله بما كانوا
يكتمون وبه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من يهود فيهم
ابو ياسر بن اخطب ونافع بن ابي نافع وغازي بن عمرو فسالوه
عمن يؤمن به من الرسل قال اومن بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن بعيسى ولا بمن امن به
فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الاية قوله تعالى
واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا قال الكلبي كان مناد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)